



مذكرة رقم: 164

الرباط، في: 16 ذو الحجة 1428

27 ديسمبر 2007

إلى السيدات والسادة

- مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- نائبات ونواب الوزارة
- المفتشات والمفتشين التربويين للتعليم الثانوي التأهيلي
- مديرات ومديري المؤسسات التعليمية ومؤسسات تكوين الأطر
- أستاذات وأساتذة التعليم الثانوي الثانوي التأهيلي

الموضوع : الأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا: مادة الفيزياء والكيمياء.
المرجع : - قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2385.01 بتاريخ 23 رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة البكالوريا؛
- المذكرة رقم 142 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 في موضوع التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي؛
- المذكرة رقم 9-142 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 في موضوع التقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفيزياء والكيمياء .

سلام تام بوجود مولانا الإمام دام له النصر والتأييد

وبعد، فإلحاقا بالمذكرتين المشار إليهما في المرجع أعلاه، وفي إطار السعي إلى تطوير وتدقيق أدوات ومساطر إعداد مواضيع امتحانات نيل شهادة البكالوريا وتكييفها مع المستجدات المتعلقة باعتماد هندسة بيداغوجية جديدة بمناهج تربوية جديدة ومع مقتضيات القرار الجديد المنظم لامتحانات البكالوريا، عملت الوزارة على بلورة أداة منهجية في صيغة أطر مرجعية وطنية يتعين اعتمادها في بناء مواضيع اختبارات مختلف المواد المعنية بالامتحان المذكور وذلك ابتداء من الموسم الدراسي الحالي 2007-2008. وقد تم إعداد هذه الأطر المرجعية والمصادقة عليها من طرف لجن وطنية تخصصية بتمثيلية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

ويندرج هذا الإجراء في إطار تعميم اعتماد الأطر المرجعية في إعداد مواضيع مختلف الامتحانات المدرسية الإشهادية.

1. الأهداف

تحدد الأهداف من هذا الإجراء المنهجي في:

1.1. توحيد الرؤية بين مختلف المتدخلين المعنيين بوضع الامتحان الموحد حول ما يجب أن يستهدفه الامتحان بغض النظر عن تعدد الكتاب المدرسي الخاص بكل مادة؛

2.1. السعي إلى الرفع من صلاحية مواضيع الامتحانات الإشهادية عبر الرفع من تغطيتها المنهاج الدراسي الرسمي وتمثيليتها له، وذلك في اتجاه التصريف الفعلي لمبدأ تكافؤ الفرص؛

3.1. توحيد المرجعيات بالنسبة لكل المتدخلين والمعنيين لجعل الامتحان يقوم على أساس تعاقدية بين جميع الأطراف المعنية، مدرسين وتلاميذ و لجن إعداد المواضيع؛

4.1. إيجاد سند لتقويم مواضيع الامتحانات الإشهادية؛

5.1. توفير موجّهات لبناء فروض المراقبة المستمرة واستثمار نتائجها في وضع الآليات القمينة بضمان تحكم المتعلمين في مضامين المناهج الدراسية والكفايات الأساسية المرتبطة بها.

2. بنية الإطار المرجعي

يستند وضع الأطر المرجعية لاختبارات مواضيع الامتحان الموحد على التحديد الدقيق والإجرائي لمعالم التحصيل النموذجي للمتعلمين للمواد المعنية بهذا الامتحان عند نهاية السنة الثانية من سلك البكالوريا وذلك من خلال:

1.2. ضبط المضامين والمحتويات الدراسية المقررة في السنة الثانية من سلك البكالوريا للمواد المعنية بالامتحان الوطني مع حصر درجة الأهمية النسبية لكل مجال مضموني داخل المنهاج الرسمي للمادة الدراسية؛

2.2. تعريف الكفايات والمهارات والقدرات المسطرة لهذا المستوى التعليمي تعريفا إجرائيا، مع تحديد درجة الأهمية لكل مستوى مهاري داخل المنهاج الرسمي للمادة؛

3.2. حصر شروط الإنجاز.

3. توظيف الإطار المرجعي

توظف الأطر المرجعية في بناء مواضيع الاختبارات المتعلقة بمختلف المواد المعنية بالامتحان وذلك بالاستناد إلى المعايير التالية:

1. **التغطية** : أن يغطي الامتحان كل المجالات الواردة في الإطار المرجعي الخاص بكل مادة دراسية.

2. **التمثيلية** : أن تعتمد درجة الأهمية المحددة في الإطار المرجعي لكل مجال مضموني ولكل مستوى مهاري في بناء موضوع الاختبار وذلك لضمان تمثيلية هذا الأخير للمناهج الرسمي المقرر.

3. **المطابقة** : أن يتم التحقق من مطابقة الوضعيات الاختبارية للمحددات الواردة في الإطار المرجعي على ثلاث مستويات:

- الكفايات والمهارات؛
- المضامين والمحتويات المعرفية؛
- شروط الإنجاز.

هذا، وحتى يحقق هذا الإجراء الأهداف المتوخاة منه باعتباره خطوة أساسية لتحسين صلاحية وموثوقية امتحانات البكالوريا، يشرفني أن أطلب منكم اعتبار الإجراءات التالية:

- استنساخ هذه المذكرة وإيصالها إلى مختلف الفاعلين التربويين المعنيين بالموضوع؛
 - عقد اجتماعات ولقاءات تربوية مع السادة المفتشين التربويين والسادة أساتذة مختلف المواد المعنية بالامتحان للتعريف بهذه الأداة وتوضيح الهدف من إحداثها وأوجه استعمالها في إعداد الامتحانات الموحدة كأداة ناظمة للممارسة الامتحانية الموحدة؛
 - دعوة السادة المفتشين التربويين إلى تنظيم لقاءات تربوية مع السادة المدرسين للتعريف بهذه الأداة والتمرس على استعمالها والتحسيس بأهمية ذلك الاستعمال مع الحث على اعتمادها في عملية اقتراح مواضيع امتحانات البكالوريا واستثمارها في إعداد فروض المراقبة المستمرة.
- ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع، فإني أهيب بالجميع، كل من موقعه، إيلاءه الاهتمام والعناية اللازمين، والسلام.

المكلف بمهمة الكاتب العام
لقطاع التعليم المدرسي
عبد الحفيظ دباغ